المحصـــولات

مزايا زراعة الأصناف المنتخبة والأصناف الهامة منها

كان لى شرف التحدث إليكم فى المؤتمر السابق عن القطن ونباتات الألياف ، كما تحدث إليكم زميلى حضرة عبد الغفار سليم افندى وكيل القسم عن محاصيل الحبوب بأنواعها ، وقد وضحنا مجهود قسم تربية النباتات فى إيجاد سلالات جديدة ممتازة من المحاصيل المختلفة وما عاد على القطر من الفائدة الزراعية والمادية من إكثار هذه الأصناف وكيف أن أقطاناً كالجيزة ٧ والملكى والكرنك قد درت على البلد الملايين من الجنيهات ويرجع لها الفضل فى الاحتفاظ بما لمصر من المنزلة العاليـة بين أقطان العالم بعد أن تدهور السكلاريدس ونقص محصوله ، ولا تظنون أن مجهود قسم النباتات قد وقف عند إنتاج تلك السلالات فإن الأبحاث لا تقف ولن تقف إن شاء الله عن التجديد والاستنباط لخير هذا الوطن المحبوب بواسطة أبنائه المخلصين له فى هذا القسم وإنى أبشركم بأقطان جديدة كجيزة ٣٩ وأصناف من المحاصيل الأخرى تبز ما سبقها فى وفرة المحصول وجودة الصفات ولكنى سوف لا أتكلم عنها هـذه المرة وستظهر لكم فائدتها قريباً بإذن الله وسأوجز كلمتى هـذه على فائدة زراعة التقاوى المنتخبة وبعض النصـــائح التى نسديها للزراع بخصوص السلالات المنتخبة التى هى الآن فى متناول أيديهم .

يظن بعض الزراع أن الأرض الخصبة والخدمة والتسميد هى كل ما يلزم لنجاح الزراعة وينسون أو يتناسون أن صنف التقاوى هو أحـد العوامل الرئيسية لنجاح المحصول وأنه ليس من الاقتصاد فى شىء أن يشترى المزارع تقاوى رخيصة ظناً منه بأن هذا لا يضره ، وهو إن فعل ذلك فقد أضاع على نفسه خيراً عظيما وأضاع مجهوده فالتقاوى النقية لا تطلب عملا أكثر من غيرها ، وهى بلا شك تعطى محصولا أوفر

كلمة حضرة الزميـل المحترم الدكتور محمد على الكيلانى مدير قسم النباتات (فى الاجتماع الزراعى العام لسنة ١٩٤٢).

وصنفاً أجود ، ولا أقصد هنا بالتقاوى النقية النظيفة فقط ، بل أقصد التقاوى الخالية من الغريبة المعروفة الأصل التى ثبت نجاحها وتفوقها فى تلك المنطقة .

ولا يقتصر الضرر من زراعة التقاوى التجارية على المزارع فحسب بل إنه يعود كذلك بالضرر على عامة الشعب فإن نقص متوسط محصول الفرد يتبعه نقص عام فى محصول القطر ، ولهذا تأثيره الكبير فى زمن كالذى نحن فيه الآن يحتاج تموين القطر فيه إلى أقصى الإنتاج .

إن القطن هو المحصول الوحيد فى مصر الذى يتحتم فيه على المزارع زراعة التقاوى النقية بسبب رقابة الحكومة ولهذا كانت مصر الأولى بين الدول فى متوسط محصول الفدان من القطن بفضل تقاويه النقية وسلالاته المنتخبة وما حباها الله به من مناخ وتربة .

أما المحاصيل الأخرى التى لم يمكن للحكومة حتى الآن تنفيذ رقابتها عليها ، فإن محصولها فى مصر أقل بكثير عن غيرها من الدول الأخرى ، فهى مثلا السابعة بين الدول فى متوسط محصول الفدان من القمح ، والثامنة فى محصول الشعير ، والثالثة فى محصول الذرة ، والسادسة فى محصول الأرز ، والثامنة فى محصول البصل ، وهكذا فى غيرها من المحاصيل الأخرى وهذا النقص يعود لحد كبير إلى عدم العناية باختيار التقاوى النقية من الأصناف الممتازة .

فإذا علمنا أن متوسط محصول الفدان من السلالات منتخب قسم تربية النباتات تفوق على غيرها من الأصناف الأخرى بمقدار ١٢ ٪ فى القمح و ١٥ ٪ فى الشعير و ٢٠ ٪ فى الفول و ٩ ٪ فى الذرة الشامية و ١٤ ٪ فى الذرة الرفيعة و ٧ ٪ فى الأرز و ٣٣ ٪ فى الفول السودانى و ٢٦ ٪ فى السمسم لتبين لنا مقدار الزيادة التى يمكن أن يكتسبها القطر لو اختار الزراع تقاويهم من تلك الأصناف والجدول التالى المرفق يعطى فكرة بسيطة عن مدى الزيادة فى المحصول والربح المادى الذى يعود من ذلك على مصر .

بينا أهمية اختيار التقاوى المنتخبة ولنتكلم عن الأصناف التى ننصح المزارعين بزراعتها .

القطن — ننصح كل مزارع يزرع السكلاريدس أن يستبدله بالصنف الجديد جيزة ٢٦ أى (ملكى) فهو أطول تيلة وأمتن غزلا وأعلى ثمنا ولا يقل عن الساكل فى المحصول وتنجح زراعته فى كل أرض فى شمال الدلتا خالية من مرض الشلل أو الذبول كراكز دكرنس والمنزلة وفارسكور .

كما ننصح كل مزارع يزرع الجيزة ٧ أن يستبدله بقطن جيزة ٢٩ أى (الكرنك) فإنه أطول منه تيلة وأمتن غزلا وأعلى ثمنا وأوفر محصولا ويقاوم مرض الشلل كما ننصح كل مزارع فى جنوب الدلتا يزرع الزاجوراه أو الجيزة ١٢ أن يستبدلها بالقطن الجديد جيزة ٣٦ فهو مساو للجيزة ٧ فى طول التيلة وأمتن منه فى الغزل وعال فى معدل الحليج وأوفر محصولا وأعلى ثمنا وهو مبكرا حوالى ١٥ يوما فى النضج منيع ضد مرض الشلل .

كما ننصح المزارع قبلى مديرية أسيوط أن يستبدل الأشمونى بقطن جيزة ٣١ الذى يتحمل حرارة الصيف فى تلك المنطقة ويمتاز على الأشمونى فى طول التيلة ومتانة الغزل ووفرة المحصول .

وهذه الأقطان كفيلة برفع مستوى الأقطان المصرية وزيادة دخل المزارع .

القمح — ننصح للزراع فى شمال الدلتا بزراعة صنف البلدى ١١٦ الذى يقاوم مرض الصدأ مع وفرة المحصول ، أما الزارع الذى يزرع الأصناف الهندية فإنا نختار له قمح مبروك الوافر المحصول الجيد الصنف الذى يقاوم مرض الصدأ فى الوجه البحرى .

أما مزارع الصعيد فإننا ننصح له بصنف هندى دلمنطقة مصر الوسطى، وهندى ٦٢ (أى الذهبى) لمصر العليا .

الشعير — خير الأصناف لجميع المناطق هو بلدى ١٦ .

الفول — ربابة ٣٤ أو ربابة ٨ إن لم توجد ٣٤ .

الأرز — صنفا يابانى ١٥ ويابانى لؤلؤ هما خير الأصناف للأراضى القوية والمتوسطة ويقاوم اللؤلؤ مرض اللفحة ويعطى معدلا أوفر فى التبييض ، أما أراضى الإصلاح فإننا ننصح لها بصنف نباتات أسمر .

الذرة — الأمريكانى البدرى للأراضى القوية والمتوسطة ، والبلدى هجين للأراضى الضعيفة .

الذرة الرفيعة — خيرها جيزة ٢٥ .

ومن المحاصيل الأخرى الفول السودانى القائم والمتوسط والسمسم الأسمر والأبيض وكتان جيزة القرنفلى .

وقد أنتج قسم تربية النباتات صنفاً جديداً من القصب هو صنف جاوة ٢٨١ ، وهو وافر المحصول عال فى نسبة السكر ، وقد فاق على صنف جاوة ١٠٥ فى منطقة ملوى علاوة على تحمله للصقيع ، وعدم رقاده ، وسهولة قطعه ونقله ، والوزارة جادة فى إكثاره بالاتفاق مع شركة السكر ؟

متوسط تقريبي للزيادة فى المحصول والربح الناتج من زراعة السلالات المنتخبة بقسم تربية النباتات

التابع لوزارة الزراعة — إحصاء وسعر ما قبل الحرب

المحصول	متوسط مساحة المنزرع بالمملكة	متوسط محصول الفدان	جملة محصول المملكة	النسبة المئوية لزيادة محصول التقاوى المنتخبة على التقاوى التجارية	الزيادة المنتظرة للمحصول بالاردب من زراعة التقاوى المنتخبة	متوسط ثمن الإردب		جملة الربح المنتظر من زراعة التقاوى المنتخبة بالجنيه
	فدان	إردب	إردب		إردب	مليم	جنيه	جنيه
القمح . . .	١٤٠٩٨١٥	٥٫٥٦	٧٨٤٢٢٣٤	١٢٪	٩٤١٠٦٨	٥٠٠	١	١٦٩٣٩٢٢
الشعير . . .	٢٧٠٥٥٥	٧٫٠١	١٨٩٧٩٢٢	١٥٪	٢٨٤٩٨٨	٦٥٠	—	١٨٥٠٤٧
الفول	٤١٥٥١٥	٤٫٥٥	١٨٨٨٦٠٣	٢٠٪	٣٧٧٧٢٠	٥٠٠	١	٥٦٦٥٨٠
ذرة شامى . .	١٥٧٤٦١٠	٧٫٦٦	١٢٠٦٤٣٥١	٩٪	١٠٨٥٧٩٢	—	١	١٠٨٥٧٩٢
ذرة رفيعة . .	٣٣٥١٥١	٩٫٨٧	٣٣٠٨٠٧٢	١٤٪	٤٦٣١٣٠	٩٠٠	—	٤١٦٨١٧
الأرز	٤٧٠٥٧٤	١٢٫٤٩	٥٨٨٨٤١٤	٧٪	٤١٢١٨٨	٦٠٠	—	٢٤٧٣١٣
الفول السودانى .	٢١٤٤٤	٩٫٢١	١٩٧٤٩٩	٣٣٪	٦٥١٧٥	—	١	٦٥١٧٥
السمسم . . .	١٨٣٠٨	٢٫٦١	٤٧٨٥٠	٢٦٪	١٢٤٤١	٦٠٠	١	١٩٩٠٥
								٤٢٨٠٥٥١